

ويرحمون الغريب فسألت عن سيرته صلى الله عليه وسلم في جلساته
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق
 لينا محابا ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا غفاس ولا عتاب
 ولا مدح يتعاقل عما لا يشتهى ولا يؤس منه قد ترك نفسه من
 ثلاث الزبابة والكثارة وما لا يعنيه وترك الناس من ذلك كان لا ينه
 احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما يرجوا ثوابا اذا تكلم
 اطرق جلساؤه كما نفا على رؤسهم الطير اذا سكت تكلموا لا يتنازحوا
 عنده **الحديث** من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم حديثا ولم
 يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للفرس
 على الجفوة في المنطق **ويقول** اذا رايت صاحبا حاجة يطلبها فارده
 ولا يطلب لثنا الا من مكافى ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوزه
 فيقطعه بانتهاء او قيام هتا انتهى **حديث** سفيان بن زكيع وزا الاخر
قلت كيف كان سكوته صلى الله عليه وسلم **قال** كان سكوتة على
 اربع على الحام والحذر والتقدير والتفكر فاما تقديره ففي تسوية النظر
 والا استماع بين الناس واما تفكره فيما يبقى ويفنى وجمع له العلم
 صلى الله عليه وسلم في الصبر كان لا يفضيه شئ يستفزه وجمع له
 في الحذر اربع اخذ بالحسن ليقتدى به ويتركه القبيح ليلتمى عنه



والجهاد

واجتهاد الراى بما اصلح امتد والقيام له بما جمع لهم امر الدنيا والاخرة
 انتهى الوصف بحمد الله تعالى وعونه **فضل** في تفسير غريب هذا الحديث
 ومشكله **قوله** المشدباى بائن الطويل في ضافة وهو مشدله
قوله في الحديث الاخر ليس بالطويل المغط والشعر الرجل الذي كان
 مشط فتكثر قليلا ليس بسبط ولا جعد والعقيقة شعر الرأس اراء
 ان افرقت من ذات نفسها فرقيها ولا تركها معقوصة **ويروى**
 عقيقته وازهرها اللون ينزه وقيل ازهر حسن ومنه زهرة الحياة
 الدنيا اي زيتها كما قال **في الحديث** الاخر ليس بالابيض الاسهق
 ولا بالادم والاسهق هولنا صبح البياض والادم الاسمر اللون ومثله
في الحديث الاخر ابيض مشرباى فيه حمرة والحاجب الازنج المقوس
 الطويل لوافر الشعر والافنى السائل الا نفا المرتفع وسطه وانتم
 الطويل قصة الانف والقرن اتصال شعر الحاجبين وصفه البلج
ووقع في حديث ام معبد وصفه صلى الله عليه وسلم بالقرن والابنج
 الشد بسواد الحلقة **وفي الحديث** الاخر اشكل العين واسير العين
 وهو الذي في بياضها حمرة والضلع الواسع والشنب ونق الاسن
 وآزها وقيل رقتها وتخرز فيها كما يوجد في اسنان الشياطين الفخ
 فرق بين الشبا وديق المسر بخط الشعر الذي بين الصدر